



## في ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان

### حماية يطالب بالاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن قطاع غزة

يصادف اليوم العاشر من كانون الأول/ ديسمبر من كل عام، اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وهو اليوم الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٤٨، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي عام ١٩٥٠، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٤٢٣ (د-٥) الذي دعت فيه جميع الدول والمنظمات المعنية للاحتفال بهذا اليوم بوصفه يوم حقوق الإنسان.

وتمر الذكرى السنوية لليوم العالمي لحقوق الإنسان في ظل استمرار وتعاقد الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، وفي ظروف بالغة القسوة يعيشها أهالي قطاع غزة نتيجة للحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من ١٢ عام.

وتشير المعطيات على الأرض أن قوات الإحتلال الإسرائيلي منذ ٣٠ مارس ٢٠١٨ قد طبقت خطة ممنهجة لاستهداف المدنيين العزل المشاركين في مسيرات العودة الكبرى التي انطلقت للمطالبة بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالعودة وفك الحصار عن قطاع غزة، فقتلت أكثر من (٢٢٠) مواطن فلسطيني منهم (٤٣) طفل، وأصابت أكثر من (٢٤,٥١٦) مواطن.

كما تأتي المناسبة في ظل تعاقد الاستيطان الإسرائيلي غير القانوني في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتكريس سياسة تقسيم الفلسطينيين وعزلهم، وتعاقد الاعتداءات العنصرية التي تواصلها سلطات الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين، واستمرار حملة تهويد القدس وتهجير سكانها قسرياً أو عزلهم داخل معازل محاطة بالأسوار، وتصيد الإعدامات الميدانية للأطفال والنساء والرجال عبر عمليات القتل العمد.



في اليوم العالمي لحقوق الإنسان يتعاضم شعور الفلسطينيين بالظلم والغبن في ظل تجاهل المجتمع الدولي لمعاناتهم وما يتعرضون له من جرائم حرب متواصلة، دون أن يحرك ساكناً على العكس من ذلك فهم يشاهدون استمرار تسامح المجتمع الدولي مع الجرائم الإسرائيلية وعدم اتخاذ خطوات جدية لوقفها، وإنصاف الضحايا وملاحقة المجرمين.

مركز حماية لحقوق الإنسان يؤكد في هذه المناسبة على وجوب وفاء المجتمع الدولي بواجباته القانونية تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة وسكانها المدنيين المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وضمن عدم إفلات دولة الاحتلال من العقاب والمسائلة عما ارتكبته من جرائم، كما ويجدد مركز حماية دعوته للمجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما يجدد المركز دعوته للمجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره وممارسته لحقوقه الأخرى غير القابلة للتصرف.

"انتهى"

"٢٠١٨/١٢/١٢"